وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال

رسالة تقدم بها
إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

الطالب
خضير عباس علي

إشراف
الأستاذ الدكتور
خالد جمال حمدي الدليمي

١٤٣٩هـ ٢٠١٧م

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(صدق الله العظيم)

(سورة يوسف اية ٦٨)

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (**مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال**) التي قدمها طالب الماجستير (**خضير عباس علي**) قد تم بأشرافي في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**)

التوقيع :

الاستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي الدليمي

/ / ٢٠١٧

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الأستاذ الدكتور

مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠١٧

اقرار

المقوم الاحصائي

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (**مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال**) التي قدمها طالب الماجستير (**خضير عباس علي**) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية و اصبح اسلوبها العلمي سليما خاليا من الاخطاء.

التوقيع :

الاسم : أ . م . د أيمان كاظم احمد

التاريخ : / / ٢٠١٧ م

اقرار المقوم اللغوي

اشهد باني قات هذه الرسالة الموسومة بـ (**مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال**) التي قدمها طالب الماجستير (**خضير عباس علي**) ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : م . د بشرى عبد المهدي ابراهيم

التاريخ : / / ٢٠١٧ م

اقرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال**) و قد ناقشنا الباحث (**خضير عباس علي**) في محتوياتها و فيما له علاقة بها و نقر بانها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع :

رئيس اللجنة : أ . د . عبد الرزاق عبدالله زيدان

التاريخ : / / ٢٠١٧

التوقيع :

عضوا : أ . م . د حيدر خزعل نزال

التاريخ : / / ٢٠١٧

التوقيع :

عضوا : أ . د . سلمى مجيد حميد

التاريخ : / /٢٠١٧

التوقيع :

عضوا : أ. د . خالد جمال حمدي الدليمي

صادق مجلس الكلية على قرار لجنة المناقشة

التوقيع :

الاستاذ المساعد / حيدر شاكر مزهر الكريطي

عميد كلية التربية الاساسية وكالة

/ / ٢٠١٧

الاهداء

الى بلدي العزيز.....العراق.

الى من كان دعاؤها سر نجاحي ، و حنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب ...الى امي الحبيبة ..

الى من كلله الله بالهيبة والوقار ... الى من علمني العطاء دون انتظار ... الى من احمل اسمه بكل افتخار ... الى والدي العزيز رحمه الله تعالى ..

الى ينابيع الصدق الصافي من معهم سعدت ... وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ... الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير ... الى اخوتي و اخواتي ..

الى ملاكي في الحياة ... الى معنى الحب والوئام ... الى معنى الحنان ... الى بسمة الحياة ... الى زوجتي الغالية ..

الى القلوب الطاهرة الرفيعة و النفوس البريئة ... الى رياحين حياتي ابنائي (محمد ، احمد ، آيات ، بنين) ..

اليهم جميعا اهدي هذا العمل .

خضير

شكر وامتنان

الحمد الله رب العالمين حمدا كثيرا يوافي نعمه يليق بجلاله وعظيم سلطانه و الصلاة والسلام على اشرف الانبياء و المرسلين سيدنا (محمد) و على اله وصحبه وسلم ومن اتبعه بإحسان الى يوم الدين ، اما بعد يحمد الباحث الله سبحانه على جزيل نعمه وما غمره به من فضل وعزم و توفيق الى ان يوفقه لا اتمام هذا الجهد المتواضع الذي أسأل الله ان ينفع الناس ويكون عونا للباحث على مواصلة مسيرة الحياة نحوه العمل والاجتهاد و امتثالا لقول الرسول الله (ﷺ) (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) فيجد الباحث لزاما على ان يتقدم بالشكر و التقدير الى الاستاذ الدكتور خالد جمال حمدي الدليمي بقبول الاشراف على هذه الرسالة و ما بذله من جهد و نصح و توجيه فجزاه الله غير الجزاء و دام عليه الصحة والعافية و الفضل العظيم .

كما يسر الباحث ان يتقدم بالشكر و العرفان الى رئاسة جامعة ديالى المتمثلة بالسيد رئيس جامعة ديالى الاستاذ الدكتور (عباس فاضل الدليمي) لجهوده الواضحة في الارتقاء بالحركة العلمية في جامعة ديالى فجزاء الله خير الجزاء . كما يتقدم الباحث بخالص الشكر و التقدير و الامتنان الى عميد كلية التربية الاساسية الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر شاكر مزهر الكريطي) لرعايته الخاصة لطلبة الدراسات العليا و تذليل كافة العقبات والتي تواجه الطلبة .

ويقدم الباحث شكره و امتنانه الكبيرين الى اعضاء لجنة السمنار الافاضل في قسم التاريخ و السيد رئيس القسم المدرس الدكتور (مروان سالم نوري) على جهوده الحثيثة في خدمة طلبة الدراسات العليا و تذليل العقبات امامهم و مد يد العون لطلبته و مساعدتهم منى اجل مواصلتهم لمسيرة العلم . و اتقدم بشكري الى السيد الاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبكي) الذي كان له الفضل الكبير في مد يد العون للباحث و لزملائه الطلبة و مهما شكرت فاني لن اوفيه حقه سائلا الله ان يمده بالعمر المديد والصحة والعافية . و اتقدم بالشكر و الامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتورة (سلمى مجيد حميد) الانسانة الراقية التي كانت خير معين لكل طلبة العلم و المعرفة و أخت كريمة لكل طلبتها بما تقدم لهم من توجيه و نصح و تشجيعهم على المزيد من بذل الجهد المثمر و الايجابي . والاستاذ المساعد الدكتورة (منى خليفة عبجل) الانسانة

صاحبة القلب الطيب التي لم تبخل على طلبتها في النصح و التوجيه و المساعدة و التواصل مع طلبتها في جميع الامور. والشكر والعرفان والامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتورة (اشراق عيسى عبد) التي كانت قريبا من هموم طلبتها و تعمل جاهدة على توضيح ادق التفاصيل دون كلل او ملل. والاستاذ الفاضل (قحطان حميد كاظم العنبكي) الذي علمنا منعى التواضع و الانسانية و التعاون و التسامح والاحترام المتبادل والاستاذة الفاضلة (هناء ابراهيم محمد) التي كانت وما زالت تسعى الى خدمة طلبة الدراسات العليا من خلال عملها المتميز ومن خلال تقديم النصح والتوجيه للطلبة .

كما يتقدم الباحث بالشكر والامتنان والعرفان لأعضاء لجنة المنافسة الاساتذة الافاضل لتحملهم العناء والمشقة لمناقشة هذه الرسالة و تسجيل الملاحظات القيمة (هدايا ثمينة) التي لا تقدر بثمن والتي سوف اعمل على اثرها ، سائلا الله تعالى ان يمدهم بالصحة والعافية وان يحرسهم بعينه التي لا تنام .

كما يطيب للباحث ان يتقدم بالشكر الجزيل الى ادارات المدارس الاعدادية و زملائه المدرسين و المدرسات في قضاء بعقوبة على تعاونهم مع الباحث و تسهيل امره .

ولا يفوتني ان اشكر زملائي الاعزاء في الدراسة (باسم ،علي ، يحيى، منى ، هيفاء ، مها ، غزوة ، رويدة) على تعاونهم معي و حسن الصحبة و الخلق .

واتقدم بالشكر الخاص الى كل من م.م (احمد شاكر مزهر الكريطي) و الاستاذ م.م (مصطفى محمد كاظم العزاوي) و م.م (مصطفى فاضل عباس الدفاعي) على جهدهم الكبير في دعمهم و مساعدة الباحث في عمل بحثه .

ويتقدم الباحث بالشكر و التقدير والعرفان ... الى كل من ابدى المساعدة و اسدى النصيحة ، فبارك الله تلك الجهود التي ساهمت في انجاز هذه الرسالة لخدمة وطني الحبيب الغالي العراق .

فما كان من توفيقي فمن الله ، وما كان من خطا او زلل او نسيان فمني ومن الشيطان ..... والله ولي التوفيق .

الباحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال

مستخلص بحث تقدم بها
إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء
من متطلبات نيل درجة ماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

الطالب
خضير عباس علي

إشراف
الأستاذ الدكتور
خالد جمال حمدي الدليمي

١٤٣٩هـ ٢٠١٧م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

(معرفة مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال)

فضلا عن ذلك :

الفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين تطبيق مدرسي التاريخ في ممارساتهم لمبادئ التدريس الفعال تبعا لمتغير الجنس .

الفرضية الصفرية الثانية : : لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين تطبيق مدرسي التاريخ في ممارساتهم لمبادئ التدريس تبعا لمتغير الخدمة .

عينة البحث :

عينة من مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في المدارس النهارية الحكومية التابعة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ م .

وبلغت عينة البحث (٤٨) مدرسا و مدرسة ضمت جميع مدرسي التاريخ خريجي كلية التربية حصرا قسم التاريخ و من يدرس مادة التاريخ حصرا .

اما اداة البحث فكانت استمارة ملاحظة و اشتملت على (٢٨) فقرة (مبدا) موزعة على ثلاث مجالات اعدت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث و المصادر و المراجع الاجنبية و الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث و بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبق الباحث أداته على عينة بحثه .

اما الوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل نتائج البحث الحالي فكانت :

اختبار (Te– test) لعينتين مترابطتين مختلفتين في العدد ، اختبار تحليل التباين الاحادي بين المجموعات ، معامل ارتباط بيرسون ، و لاستخراج معامل الثبات بين الباحث ونفسه و بين الباحث و الملاحظ الاول و الملاحظ الثاني عبر الزمن استعملت معادلة الفا كرو نباخ لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة و لاحتساب

الوقت الكافي لبطاقة الملاحظة استعمل الباحث قانون احتساب الوقت المستغرق ، فضلا عن ذلك استعملت طريقة شيفه لإيجاد الفروق بين المجموعات لمتغير الخدمة بين الذكور والاناث ، وقانون النسبة المئوية ، ومعادلة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخراج درجات المبادئ التي حصلت على اعلى و اقل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري من وجهة نظر مدرسي التاريخ و المبادئ التي حصلت على اعلى واقل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري من وجهة نظر الباحث .

اهم النتائج التي توصل اليها الباحث في البحث الحالي :

- ان درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال في المجالات الثلاث (المعرفية ، الضبط ، الفردية) كانت متوسطة الى حد ما .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين استجابات مدرسي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال تعزى الى متغير الجنس لصالح الاناث على الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين استجابات مدرسي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة .

اهم التوصيات والمقترحات التي تضمنها البحث الحالي :

- اعتماد قائمة المبادئ التي اعدها الباحث في البحث الحالي من قبل مشرفي التاريخ و الافادة منها في تقويم عمل مدرسي التاريخ .
- عمل دليل لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية يضم مبادئ التدريس الفعال .
- اجراء دراسة مماثلة للمعلمين والمدرسين في مراحل دراسية اخرى (ابتدائية و متوسطة)
- بناء برنامج لإعداد المعلمين وفق مبادئ التدريس الفعال .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار الخبير الاحصائي	د
اقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي	و
اقرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
شكر و امتنان	ط - ي
واجهة المستخلص	ك
مستخلص البحث	ل – م
ثبت المحتويات	ن – ع
ثبت الجداول	ف
ثبت الملاحق	ص
الفصل الاول : التعريف بالبحث	١– ١٦
مشكلة البحث	٢
اهمية البحث	٤
هدف البحث و فرضياه	١١
حدود البحث	١٢
تحديد المصطلحات	١٢
الفصل الثاني : ادبيات نظرية و دراسات سابقة	١٧ - ٦٠
اولا : ادبيات نظرية	١٨
المحور الاول : التدريس الفعال	١٨
التدريس	١٨

نظريات التدريس	٢٠
مفهوم التدريس الفعال	٢٤
الاسس النفسية و التربوية للتدريس الفعال	٢٦
مواصفات التدريس الفعال	٢٧
ابعاد التدريس الفعال	٢٩
خصائص التدريس الفعال	٣٢
مداخل التدريس الفعال	٣٣
مهارات التدريس الفعال	٣٥
دور المدرس في التدريس الفعال	٤٤
دور مدير المدرسة حيال التدريس الفعال	٤٧
دور المشرف التربوي في التدريس الفعال	٤٨
المحور الثاني:- مبادئ التدريس الفعال	٤٩
تمهيد	٤٩
مفهوم مبادئ التدريس الفعال	٤٩
تصنيف مبادئ التدريس	٥٠
ثانيا : دراسات سابقة	٥٦
تمهيد	٥٦
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٧
الموازنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	٦٠
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٦١ – ٧٢
اولا : منهج البحث	٦٢
ثانيا :مجتمع البحث	٦٢
ثالثا :عينة البحث	٦٤
رابعا : اداة البحث	٦٥
خامسا : صدق الاداة	٦٧

سادسا : ثبات الاداة	٦٧
سابعا : تطبيق الاداة	٧٠
ثامنا : التحليل الاحصائي	٧١
تاسعا : الوسائل الاحصائية	٧٢
الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها	**٧٣– ٧٨**
الفرضية الاولى : نتائجها و تفسيرها	٧٤
الفرضية الثانية : نتائجها و تفسيرها	٧٥
الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات	٧٩ – ٨٢
اولا : الاستنتاجات	٨٠
ثانيا : التوصيات	٨١
ثالثا : المقترحات	٨٢
مصادر البحث و المراجع	٨٣ – ٩٦
اولا : مصادر عربية	٨٤
ثانيا : مصادر اجنبية	٩٦
الملاحق	٩٧- ١١٣
واجهة و مستخلص البحث باللغة الانكليزية	A-D

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول الدراسات السابقة	٥٩ – ٦٠
٢	جدول اعداد مدارس ومدرسي مجتمع البحث (ذكور ، اناث)	٦٤
٣	جدول اعداد مدرسي عينة البحث و النسبة المئوية للذكور و الاناث	٦٦
٤	جدول مجالات بطاقة الملاحظة	٦٧
٥	جدول درجة الاداة لكل الفقرة من فقرات بطاقة الملاحظة	٦٦
٦	جدول معامل ثبات بطاقة الملاحظة وفق معادلة الفا كرونباخ	٦٨
٧	جدول علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان (بطاقة الملاحظة)	٦٩
٨	علاقة درجة الفقرة الكلية للمجال بالدرجة الكلية لاستبيان (بطاقة الملاحظة)	٧٠
٩	جدول توزيع مدرسي التاريخ حسب سنوات الخبرة(ذكور)	٧١
١٠	جدول توزيع مدرسات التاريخ حسب سنوات الخبرة(اناث)	٧١
١١	جدول نتيجة درجات استمارة الملاحظة لاختبار (Te-test) لمتغير الجنس	٧٤
١٢	جدول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات استمارة الملاحظة لمتغير الخبرة	٧٥
١٣	جدول تحليل التباين الاحادي لمتغير سنوات الخبرة	٧٦
١٤	جدول طريقة شيفه المحسوبة للموازنة بين المتوسطات لمتغير الخدمة (ذكور – اناث)	٧٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	بطاقة الملاحظة بصورتها الاولية	٩٨
٢	اسماء الاساتذة الخبراء و المحكمين	١٠١
٣	درجات الملاحظين لمبادئ التدريس الفعال (معامل الثبات)	١٠٢
٤	استمارة بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية	١٠٣
٥	درجات مدرسي التاريخ حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١٠٧
٦	درجات مدرسي التاريخ حسب متغير سنوات الخدمة	١٠٨
٧	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة في محافظة ديالى	١٠٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا :مشكلة البحث

ثانيا : اهمية البحث

ثالثا :هدف البحث وفرضيتاه

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا : **مشكلة البحث** :

ظلت مهنة التعليم ومازالت تعاني من غموض في تحديد الاطار المهني الذي عمل به المدرس ذو الكفاية، فقد كانت مؤهلات المدرس ومعارفه التي يكتسبها بدراسته الجامعية هي المحك الوحيد لنجاحه ، ثم ثبت قصور هذه النظرة و الاهتمام الى ما يجري داخل غرفة الصف من عمليات التعلم والتعليم وفق طرائق واستراتيجيات التدريس الفاعلة و الابداع و التفاعل بين المدرس و طلبته بشكل يجعل من الطالب هو المبادر في عملية التعلم ، والمدرس مهندس لعملية التعلم والتعليم (الهاشمي ، الدليمي ،٢٠٠٨ : ٢٩).

والمدرس الركنٌ الاساسي فيه لما له من دور فعال في جيع عملياته بشكل مباشر و مؤثر لا استعراضي لأن المدرس مكون رئيس في مدخلات التعليم ، وأي نظام تعليمي في ضوء المفهوم الجديد تتداخل عناصره فيؤثر احداهما في الاخر سلباً او إيجاباً (عطية والهاشمي ، ٢٠٠٨ :١٩) ،إذا كان التعليم يشدد على العطاء فإن التدريس يشدد على الأخذ والعطاء و الحوار والتفاعل بين المدرس والطلبة من اجل التعلم من خلال بيئة مدرسية سليمة متمثلة بالمدرسة (عطية ،٢٠٠٨ :٣٠) .

إنّ تطور المفاهيم الحديثة وتعدد الاساليب في التدريس الحديث أدت الى ظهور مصطلح التدريس الفعال بمفهومه المعاصر الذي يتماشى مع العملية التربوية بشكل هادف وشامل يأخذ في اعتباره كافة العوامل المكونة للتعليم ويقارن فيه المدرس والطلبة مما يجعل التدريس يتميز بالتفاعل بين المدرس والطالب ويعطي لكل منهما دوره يتحقق فيها اهدف معينة ، وان اي مهنة لا يمكن ان تتقنها وتبرع فيها مالم تكن ملما بأصولها ومبادئها ، وللتدريس الفعال اصول وقواعد ومبادئ منها ما يخص المدرس ومنها ما يخص الطالب ومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص اسلوب التعلم والوسائل التعليمية كل هذه المحاور تجعل من مهنة التدريس فاعلة تتماشى مع التطور المعرفي الحاصل في التربية والمجتمع ، (ابو سمور ،٢٠١٥ :١٥).

فضلا عن ذلك نجاح المدرسة في اداء وظيفتها يستند على مهارة المدرس وفاعليته في التدريس كونهما مهمين للمدرس والمتعلم على حد سواء ، فالمهارات ومبادئ التدريس لا

يمكن الاستغناء عنهما كونهما يمثلان جسرا لا غنى عنه بين المعرفة والسلوك ،وفي ضوء ما اظهرته الدارسات ان هنالك ضعفا واضحا في مدى تمكن مدرسي التاريخ من عملية التدريس وهذا ما ينعكس على ادائهم و اداء طلبتهم ، وفضلا عن ذلك يولد ضعفا في استيعاب المتعلم في مجالات المعرفة. (العنبكي ،١٩٩٥ :٩).

قد اشارت العديد من الدراسات الى وجود ضعف في طرائق التدريس ودرجة اداء مدرسي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال والالتزام بها في المراحل المختلفة ومنها دراسة (جلاب ٢٠١٠) ودراسة (عقل ،٢٠٠١) ودراسة (علي،٢٠٠١) من خلال دراسة (الفتلاوي وزيدان ،٢٠١٦) .

شعر الباحث بهذه المشكلة من خلال خبرته المتواضعة في مجال التعليم الثانوي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لمدة (عشر سنوات) بوجود ضعف او قصور ببعض جوانب التدريس ويخص بالذكر التخطيط واستعمال الوسائل التعليمية وقد يشمل جوانب اخرى من غير الممكن حصرها الا من خلال اجراء دراسة عن ذلك مما دفع الباحث للتحقق من ذلك .... يمكن ان تحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي :

ما مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال ؟

ثانيا : **اهمية البحث** :

لم تكن التربية على مر العصور الا عملية صنع الافراد وبناء المجتمعات واختلاف وسائلها ومع مرور الزمن تعددت متطلباتها وزادت اعباؤها فالمجتمعات تتغير ووسائل الحياة تتطور بفعل التربية ، ولإعداد العنصر البشري واستثماره واسس ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بحاجة ماسة لقيادة تعتمد على مبادئ واسس علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه. (احمد ،٢٠٠٧: ٧).

والفكر التربوي الاسلامي هو احد المجالات المهمة التي تؤثر في تكوين معتقدات الناس واتجاهاتهم وهذا نابع من منهج الرسول محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) في تربية المسلم على اسس ومبادئ موكدا فيها على وجوب التعلم ومراعاة الفروق الفردية والمرونة واختلاف الذات و الاخرين (الفتلاوي و زيدان ، ٢٠١٦ : ١٦٥) .

وللإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في التربية اراء مهمة تكتسب اهميتها من المعاني السامية وفكر وقيم واخلاق اسلامية تنير العقل وتهذب النفوس تمثلت بضبط الفرد برفده بالقيم والاخلاق والايمان والتعادل بين نصيب الانسان من الحياة الدنيا وحضه من والاخرة ، والعقل اساس للتفاضل بين الناس ، والانسان كائن مفكر وعدَ المعلم مصدر للتعلم والمعرفة الانسانية والتجربة والخبرة . (الدباغ و الهاشمي ،٢٠١١: ٢٥).

ينظر الامام الغزالي الى مهنة التعليم على أنّ لها فضلا كبيراً في حياة الانسان حيث عدها من العبادات التي يتقرب بها المرء الى الله تعالى ومقامها مقام الجهاد في سبيل الله وفوائدها الدينية والدنيوية كثيرة ولولاها ما انتشر الخير والعدل وهي الأعمال التي لا تنقطع بعد موت صاحبها (الشمري ،٢٠٠٩ : ١٠٠).

في العقود الثلاثة الماضية ظهرت افكار حديثة في مجال التربية بشكل عام والتعليم بشكل خاص اذ ظهرت طرائق واساليب في مجال تصميم التدريس ومن بين ما ظهر مصطلح التدريس الفعال ومن هذا المفهوم نستنتج انه لم يعد مقبولا للحكم على فعالية التدريس الاعتماد على الجهد الذي يبذله المدرس وانما يعتمد على مقدار او مستوى الانجاز

الذي يحققه التعلم ، وان هذا الجهد قد لا يحقق الانجاز ،ولو فشل المتعلم في اتقان التعلم فهذا دليل على عدم فاعلية التدريس، (قطامي ،٢٠٠٤ :٢٧٦).

فضلا عن ذلك يعد المدرس الركيزة الاساسية في العملية التعليمية فعليه يقع العبء الاكبر في تزويد الطلبة بكل ما هو جديد من حقائق و نظريات وقوانين وتشكيل اتجاهاتهم على نحو من التأقلم مع المتغيرات الراهنة والمستقبلية ، وهذا يتطلب دورا فعالا من المعلم بغية تحقيق الاهداف المنشودة،(الطناوي ، ٢٠٠٩ : ٩).

واصبح الايمان بأهمية دور المدرس وبدوره القيادي في العملية التربوية احد المبادئ والمسلمات الاساسية التي تقوم عليها التربية الحديثة ونجاح المدرس في ذلك يعتمد اعتمادا كليا على التخطيط و تحديد الاهداف مسبقا دون عشوائية،(عبد القادر ،وشديد،٢٠١٣:٤٣). ان مهمات المدرس في الادارة الصفية ذات اهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية كونه يسعى الى تهيئة الاجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فاعلة. (جرادات ، اخرون ،٢٠٠٨ : ١٢١)اما هيتي (Hattie) فهو يصف المدرس الجيد بانه انسان بارع في تنظيم افكاره ويمتلك حماسا شديدا لمادته ، و ينطلق من رؤية الطالب محددا انسب الطرائق الفعالة لتحقيق افضل النتائج لعملية التعلم. (Hattie,2011: 92) .

إنّ محتوى المنهج وتنظيمه وتخطيطه عاملا مهما في عملية التدريس الفعال ، والتنظيم والتخطيط الجيد يساعد المدرس في استعمال المحتوى المنظم من خلال طرائق التدريس التي تتفق والطريقة التي تنظم المعلومات وفقا لتسلسلها في الكتاب المدرسي، فضلا عن ذلك يساعد التخطيط الطلبة في استعمال مهارات دراسية وعمليات عقلية تتفق والطريقة التي تم تنظيم المعلومات بها ، (عبد القادر ، وشديد ،١٩٩٥ : ٢٨٣) .

ويعد التخطيط سمة من سمات العصر الحديث وعملية من العمليات المهمة الرئيسة التي تنظم جهود الانسان في هذا العصر الذي يتميز بالتعقيد الناتج عن التقدم العلمي والتقني الهائل ، (الطناوي ،٢٠٠٩ : ٣٥) ، واذا كان التخطيط لازما لأي عمل من الاعمال فانه يصبح اكثر لزوما في عملية معقدة كالعملية التعليمية ، فالتخطيط يساعد المدرس على تنظيم جهده وجهود طلبته وتنظيم الوقت واستثماره بشكل مثالي ومفيد و يضمن

سير العمل في الصف،(الحلية ،٢٠٠٧ :٤٩)، ان النجاح في عملية التدريس واتقانها وتحقيق الاهداف المرجوة منها يتطلب ان يسبقها تخطيط متقن وعلى المدرس ان يحيط بكل جوانبه كونه يجنب المدرس العشوائية والتخبط واستغلال الوقت بشكل ايجابي، ويساعد التخطيط الجيد المدرس في تحديد واختيار الاساليب والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي،(الحموز ،٢٠٠٤ :١٧). وبالنسبة لمدخلات نظام الموقف التعليمي الصفي يعد المدرس اهم المدخلات وذلك كونه المنظم والمسير لعملية التعلم الذاتي والمحرك للعمليات التي تتم بين المكونات او العناصر وبها تتحول المدخلات الى مخرجات وبدون المدرس لا يكون هناك تعلم ولا يحدث تعلم،(مرعي ، الحيلة ،٢٠٠٥ :٣٢٠) .

ومن البديهي ان يختار المدرس اوجه النشاط والوسائل التعليمية الاكثر ملائمة لموضوع درسه اثناء تخطيطه للدرس وهي المصادر او المواد التعليمية التي يستعملها المدرس او طلبته في انشطتهم داخل الصف،(العزاوي ،٢٠٠٩ :٣٠٨) والتقنيات التربوية ليست في ذاتها غايات تربوية وانما ادوات تعلم وتعليم تؤدي الى تحصيل خبرات وافكار ومعلومات متنوعة ومهارات لتحقيق اهداف تربوية ،لقد ادرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استعمال الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعليم وجاءت اهمية الوسائل التعليمية لما تركته من اثار ايجابية اثبتتها البحوث والدراسات مما انعكس بشكل ايجابي وفعال على التعليم بشكل عام ، زد على ذلك انها تكون عاملاً مساعداً للمدرس الذي ينوع بأساليب وطرائق تدريسه وتسهل في عملية التعليم عليه وعلى طلبته، (عليان ،٢٠١٠ : ١٠١) .

واكدت منظمة اليونسكو على ان اعداد المدرس بمثابة استراتيجية لمواجهة ازمة التعلم في عالمنا المعاصر وذلك لان الابنية والتجهيزات والمناهج والكتب والوسائل التعليمية على اهميتها تبقى محددة الفائدة اذ لم يتوفر المدرس الكفء ، الاستراتيجيات الحديثة كيف يمكن تطبيقها والافادة منها مالم يكن هناك معلم فعال يجيد تطبيقها ويحسن التعامل معها ،

(التميمي ،٢٠١٠ : ٢٠)

لقد اعطى الاسلام مهنة التعليم اهمية عظيمة حدد بموجبها طبيعة الانسان في شتى العصور والاحوال وكان خير من علم الناس نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ووحد الافكار واوجد الاهداف التي تبني الانسان على ثلاث دعائم جوهرية (العقيدة و القدوة واختيار الرجل المناسب في المكان المناسب) وسلمنا مفتاح العلوم النبوية وقفل الطبيعة فانفتح فيها من كنوز وعجائب فأصاب الجاهلية في صميمها من خلال التعليم (الجشعمي ، ٢٠٠٩ : ٧٨) .

لم تعد مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له ولم يعد مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية معينة كما يدعى البعض بل اصبح علما وفناً في آنٍ واحد لأسباب كثيرة منها "اصبح علما " كونه يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات لكل منها وظيفة محددة لا تتوقف على اعطاء المعلومات فقط بل تعدتها الى البحث عن متغيرات تعليمية اخرى " وفن " حيث يظهر المدرس من خلاله قدراته الابتكارية والمهارية واللغوية. (شبر، واخرون ، ٢٠١٤ :٢١ –٢٢). وتوسع مفهوم التدريس وانفرد في مبادئه واستراتيجياته وممارسة اهدافه ولهذا التوسع تأثيره على النهضة التربوية التي شهدها العالم اليوم . (ميسون ،٢٠٠٥ :١٥).

والمدرس الفعال هو ذاك الشخص الذي يمتلك مجموعة من الصفات التي تجعل منه قادرا على ايصال المعلومة الى طلبته بكل يسر ومرونة من غير تكلف و تصنع ويمتاز بالبشاشة والحيوية والحماسة والتحلي بالأخلاق الفاضلة والحميدة والصبر والاحتمال ، فضلا عن ذلك الاحساس بالقدرة على العمل والانجاز والتمكن من المادة التي يدرسها والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب(عاشور ، و ابو الهيجاء ، ٢٠٠٤) .

وحتى يكون المدرس الفعال ناجحاً في عمله وفعلا ينبغي ان يرتكز على مجموعة من المبادئ في تدريسه وهذه المبادئ عبارة عن قوانين تفسر ظواهر معينة تتصف عادة بالثبات والشمول في حدود ما هو متوفر من معرفة وتتألف من عدد من المفاهيم والمبادئ تعبر عن تعميمات تحددها اعتبارات مثل (الاهتمام بالمبادئ والمفاهيم اساس مهم في المناهج الدراسية ، وزيادة المعرفة اذ اصبح من الضروري ان يلم الطالب بأكبر حجم منها ،والمبادئ

سهلة التذكر واكثر علاقة ببيئة الطالب ، وينبغي ان تستند على قواعد التدريس المنطقية المتمثلة بالمرونة والتدرج المنطقي في عملية التدريس) ، (السامرائي ، ٢٠١٢: ٢٤) .

علاوة على ذلك هناك صفات ينبغي ان يمتلكها مدرس التاريخ الناجح ومن بين هذه الصفات (الثقافة ،القدوة ،التربية ، الاستقرار النفسي ،التوازن الاتصالي ، والصفات الشخصية في جميع تفاصيلها) وينبغي ان يكون هو العنصر الاساس في الموقف التعليمي والمهيمن على مناخ الفصل الدراسي ، وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع الطلبة نحو التعلم عن طريق اساليب التدريس المتنوعة و هو العامل الحاسم في مدى فاعلية التدريس و المنظم للخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الاهداف ، وعليه الالتزام بقواعد و متطلبات مهنة التدريس بشكل عملي و دقيق لما لمهنة التدريس من اهمية في بناء المجتمع و صناعة الاجيال على مر العصور، (شاهين ، ٢٠٠٩ : ١٧٥) .

وفضلا عما سبق تتطلب عملية التدريس في عصر التقدم والمعلومات التي تتسم بتنوع مصادرها وطرائق اكتسابها للمعرفة و وسائطها في التعلم إعداداً خاصاً لمعلم فعال عنده نزعة التعلم ذاتيا ، اذ اصبح المدرس بحاجة الى تنمية مهارته و قدراته و معارفه و بمهارة ادارة العملية التعليمية لأنه فقد سلطة احتكار المعرفة و تغير دوره من كونه مجرد ناقل للمعرفة الى كونه مشاركا و موجها يقدم لطلبته يد العون من اجل أراشدهم الى مصدر المعلومات ، اي ان مهمة المدرس اصبحت مزيجا من مهام المربي و القائد و المدير و الناقد والمستشار ، ولقد اصبح المدرس مصمما للبرامج التعليمية و مخططا ومهتديا للسلوك وضابطا لبيئة التعلم ومختصا في الوسائل التعليمية من حيث استخدامها وصيانتها و عارفا بمصادرها وباحثا مجددا ومقوما للنتائج التعليمية والاهم من كل ذلك تمكينه من التعامل مع معطيات التكنلوجيا المعاصرة و تسخيرها لخدمة العملية التعليمة والتربوية وفق اسس تربوية حديثة ، (محافظة ، ٢٠٠٩ : ٥) .

والتدريس الفعال ينبثق من المنظور النفسي التعليمي اذ يتم التشديد فيه على تحديد السلوك في داخل غرفة الدراسة للربط بين مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها ، وان جوهر

التـدريس الفعـال قـدرة المعلـم علـى ارسـاء تجربـة تعليميـة تحقـق لمخرجـات التعليميـة المطلوبة،(عطية ،٢٠٠٨ : ٦٢ – ٦٣).

وتأتي اهمية التدريس الفعال في كونه يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا ترى الدرجة العلمية نهاية المطاف ،ولا طموحا شخصيا تقف دونه كل الطموحات الاخرى ، بل انه تدريس يرفع من ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه ان يكون ذا قدرة على التحليل والفهم ليس من خلال المراحل التعليمة فقط وانما خلال حياة الطالب، (نزال ،واخرون ،٢٠١٥ : ٢١) ، وفضلا عن ذلك تكمن اهمية التدريس الفعال في كونه عملية تفاعلية بين المعلم وطلبته والاداءات التي يؤديها المعلم و التي من خلالها يتم التغير والتعديل في سلوك الطلبة مباشرة تزودهم بالمعلومات وتحدث تأثيراً علميا يمكن ان يؤثر في شخصيتهم ،(عبد الله، ٢٠١٣ : ١٤) من المتوقع من التدريس الفعال أَنْ يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف و لا طموحا شخصيا تقف دونه كل الطموحات الاخرى انه تدريس يرفع من مستوى ارادة الفرد نفسه ، (العفون ، ٢٠١٢ : ٢٩) وفضلا عن ذلك التدريس الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الافكار لا الاشخاص وهذا يعني انه يحول العملية التعليمية التعلمية الى شراكة بين المدرس و المتعلم (الطالب) في الموقف الصفي (عبد السلام ، ٢٠٠٧ : ١٥) .

وبما أنّ العصر الحالي يتسم بالتقدم العلمي الهائل الذي يزداد تعجلا كل يوم تاركا اثار ايجابية في تحقيق الرفاهية للإنسان هذا لا يعني عدم وجود بعض الاثار السلبية لهذا التقدم غيرَ أنّ هذه الاثار السلبية ليس العلم وتطبيقاته هو السبب فيها بل سوء استعمال الانسان لها مما تطلب ايجاد مخرج لها في العملية التعلمية بطرق علمية مدروسة وفاعلة وهذا ما جعل للتدريس الفعال دوراً مهماً يساهم في ذلك ، (السامرائي ، ٢٠١٢ : ٢٥) .

وتتجلى اهمية التدريس الفعال فيما ياتي :

- ❖ ايضاح ما غمض من المعلومات من خلال المناقشات والمحاورات التي تجري بين المعلم وطلبته .
- ❖ تفصيل ما جاء في المنهج المقرر عمليا الذي لا يمكن للطلبة معرفة تفاصيله الا من خلال ما يقوم به المدرس ومن خلال مناقشات هادفة داخل الصف .
- ❖ يستند التدريس الفعال الى التربية الخلقية والنفسية اذ ان التدريس يستند الى علم النفس وعلوم التربية (عبد الله ، ٢٠١٣ : ١٥).
- ❖ والتدريس الفعال هو نشاط فعال يستهدف تربية الطلبة ليكونوا قادرين على التفاعل بإيجابية مع مؤثرات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية ويتوافقون ويشعرون بقدراتهم ومسؤولياتهم و التأثير فيها و تطويرها .
- ❖ التدريس الفعال هو التدريس الجيد الذي لا يقتصر على خزن المعلومات والحقائق في ذهن الطلبة لان المعلومات مها كانت صحتها فمصيرها اما النسيان او الزوال .
- ❖ يهتم التدريس الفعال بنمو الطلبة وتقدمهم في اكسابهم الاتجاهات والافكار والمعلومات والقدرات وعادات التفكير والعمل للتوصل الى اهداف اجتماعية مرغوب فيها .
- ❖ ينمي روح الاستقلال في التفكير والعمل و الاعتماد على النفس والثقة عند الطلبة، (الزهيري ، ٢٠١٥ : ٩)
- ❖ يساعد على الاقلال من الخمول الفكري عند الطلبة .
- ❖ يشجع اكبر عدد من الطلبة على ايجاد افكار جديدة ذات قيمة علمية .
- ❖ ينمي التفكير الابتكاري عند الطلبة .
- ❖ يجعل من نشاط التعليم والتعلم اكثر تمركزا حول الطلبة

(سلامة ، اخرون ،٢٠٠٩ : ٢٦٤)

وفي ضوء ما تم ذكره يكتسب البحث الحالي اهميته من خلال الاتي :

- ❖ اهمية مادة التاريخ في بناء وصقل شخصية افراد المجتمع وضرورة اعداد مدرس كفؤ وقادر على تحمل المسؤولية .
- ❖ الحاجة الى التعرف على جوانب القوة والضعف في تدريس مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية .
- ❖ اعطاء صورة واضحة عن واقع التدريس في المرحلة الاعدادية ومدى مراعاتها لمبادئ التدريس الفعال .
- ❖ واقع الوسائل التعليمية ومدى استعمالها من قبل المدرسين .
- ❖ معرفة اهمية التخطيط للتدريس وتحديد الاهداف التعليمية من وجهة نظر المدرسين انفسهم .
- ❖ ان نتائج البحث الحالي قد تفيد القائمين على العملية التربوية في التعليم الثانوي من خلال تطوير برامج اعداد المعلمين .
- ❖ الافادة من الدراسة الحالية من خلال تقديم (بطاقة الملاحظة) لمبادئ التدريس الفعال يمكن الافادة منها من قبل المشرفين التربويين الاختصاص في تقويم اداء المعلمين .

هدف البحث وفرضيتاه

يهدف البحث الحالي الى معرفة :-

ما مدى ممارسة مدرسي التاريخ في محافظة ديالى لمبادئ التدريس الفعال ؟

وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :-

الفرضية الصفرية الاولى :

لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تطبيق مدرسي التاريخ في ممارساتهم لمبادئ التدريس الفعال تبعا لمتغير الجنس ؟

الفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تطبيق مدرسي التاريخ في ممارساتهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة (١ – ٦ سنوات)(٧ – ١٤ سنة) (١٥ سنة فاكثر) ؟

رابعاً: حدود البحث

- ❖ **الحدود البشرية** : مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية خريجي كليات التربية حصراً
- ❖ **الحدود المكانية** : المدارس الاعدادية النهارية الحكومية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
- ❖ الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) .

خامسا: تحديد المصطلحات

المدى : عرفه كل من :

١ – **(مصطفى :١٩٨٥):** الفرق بين اعلى قيمة واقل قيمة في التوزيع .
(مصطفى، واخرون ،٢١٩٨٥: ٦٦٥)

٢– (**شحاتة ، واخرون ،٢٠٠٣)**" عملية محتوى و تحديده عند مستوى معين من المعرفة " (شحاتة ، و اخرون ،٢٠٠٣ : ٢٥٨)

٣ – (**ملحم ،٢٠٠٥)** " بانه الفرق بين اعلى قيمة واصغر قيمة زائدا وحدة دقة ،فاذا كان المدى صغيرا نستنتج ان البيانات محصورة في مسافة قصيرة واذا كان المدى كبيرا فأنَّ البيانات تقع ضمن مسافات طويلة " (ملحم ، ٢٠١٠ : ٩٩)

٤– **التعريف النظري** : يعرفها الباحث

غاية ومنتهى ،مسافة وفسحة، بعد ، مجال ، متسع للأشياء عند حد معين.

٥- التعريف الاجرائي :

درجة او قيمة لمبادئ التدريس الفعال التي يمتلكها المدرس ويلتزم بها اثناء التدريس داخل غرفة الصف .

الممارسة : عرفها كل من :

١-**(مصطفى واخرون ،١٩٨٥)**" الاشتغال بالأمر ومزاولته والشروع فيه عند حد معين ".
(مصطفى ،اخرون ،١٩٨٥: ٨٩)

٢-**(صبحي، ١٩٩٠)** " كثرة الاشتغال بالشيء ويعود في اصل استعماله اللاتينية من اصل يوناني وتعد واحدة من المفاهيم التي شاع استعمالها في الفكر التربوي " .

(صبحي ،١٩٩٠: ٣٥)

٣-**(عواد ، و زامل ، ٢٠١٠)** " هي اسلوب النشاط مع توجيه معزز، ويتضح دور التوجيه في مسار التعلم اذ لا يكون هناك تكرار للخطأ ، كما يفيد التعزيز في تحسين التعلم" ، (عواد ، زامل ، ٢٠١٠ : ١٨)

٤-**التعريف النظري** : يعرفها الباحث

اداء مجموعة من المبادئ وفق قواعد وتعليمات وليس حسب المشاهدة والتقليد ويستمر في مزاولتها على نحو ايجابي .

٥ - التعريف الاجرائي :

بانها مقدار مزاولة مدرسي التاريخ لمبادئ التدريس الفعال والتي سوف يتم اعدادها في البحث الحالي داخل الصف اثناء التدريس .

مدرسي التاريخ :

خريجي الجامعات العراقية /كليات التربية للعلوم الانسانية / اقسام التاريخ و الذين يتولون تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ .

التاريخ :عرفه كل من:

١ – **(ابن خلدون)(د.ت)**" بانه علم يدرس الماضي وينظر و يحقق ويعلل في هذه الاخبار والوقائع " . (ابن خلدون ،د.ت :٣٤)

٢ – **(Hornby, 1974)** " فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية في قطر ام قارة ام العالم ".

(Hornby, 1974, P:405)

٣ – **(هيكل ،١٩٨٥):** " التاريخ ليس علم الماضي و اخباره انما هو طريق استقرار قوانينه ، بل هو الحاضر والمستقبل اي انه علم ما كان وماهوا كائن و ما سيكون .

(هيكل ، ١٩٨٥ : ١٠)

٤ – **التعريف النظري** : يعرفه الباحث

الاحداث والسنوات والوقائع التاريخية التي تحتويها كتب التاريخ للمرحة الاعدادية و المفسرة من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ .

٥ – **التعريف الاجرائي** :

الموضوعات التاريخية التي يدرسها مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية والموجودة في كتب التاريخ التي اقرتها وزارة التربية في العراق .

المبادئ: عرفها كل من :

١ – (**حيدر ،١٩٩٣**) " جملة صحيحة علميا لها صفة الشمول و امكانية التطبيق على مجتمع الاشياء او الاحداث او الظواهر التي ترتبط بها هذه المبادئ "،

(حيدر ،١٩٩٣: ١٨)

٢ – (**ابو زينة ، ١٩٩٧**) " المبدأ هو علاقة بين مفهومين او اكثر ويأتي في تصنيف المبادئ فوق المفاهيم في سلم التعلم الهرمي لنتاجات التعلم عند جانيه "

(ابو زينة ،١٩٩٧: ١٥٩)

٣ – (**الهاشمي ، و الدليمي** ، ٢٠٠٨) " عبارة عن تعميم مصوغ في جملة او عدة جمل خبرية تعبر عن وجود علاقة ويمكن تصنيفه على وجه العموم و استنتاجه بالتعميم من حالات خاصة كالحقائق مثلا ، (الهاشمي ، و الدليمي ، ٢٠٠٨ : ٢٣)

٤ – **التعريف النظري** : يعرفه الباحث

هو القانون او القاعدة التي ينبغي ان تكون او عادة ينبغي اتباعها ، و من خصائصه الاساسية يمكن تحديد ما هو الصواب و ما هو الخطأ .

٥ – **التعريف الاجرائي** :

اسس ومرتكزات يعتمد عليها مدرسي التاريخ في عملية التدريس والتي من خلال استعمالها تجعل من الطالب ايجابيا ومتفاعلاً مع المدرس في عملية التدريس .

الفاعلية :عرفها كل من :

١ – (**صبري** ،٢٠٠٢)" فعالية الشيء قدرته على بلوغ اهدافه المقصودة والوصول الى النتيجة المرجوة ". (صبري، ٢٠٠٢ : ٤٠١)

٢ – (**قطامي** ،٢٠٠٤) :" القدرة على احداث الاثر ، وفعالية الشيء تقاس بما يحدثه من اثر في شيء اخر" (قطامي ، ٢٠٠٤ : ٤٥) .

٣ – (**عطية** ،٢٠٠٨) :" فالفاعلية تعني تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز ،وهي القياس الذي به نتعرف الى اداء المعلم والمتعلم " (عطية ،٢٠٠٨ : ٥٠)

٤ – **التعريف النظري** : يعرفه الباحث

القدرة على اداء الاعمال العملية و فاعلية اي فرد تتحدد بكمية الاثر الذي يتركه في الشيء

٥ – **التعريف الاجرائي** :

بانها تحقيق الهدف المحدد وترك الاثر بالشيء من خلال فعل الشيء الصحيح و العمل الفعال .

التدريس الفعال : عرفه كل من :

١ – (**نعمـة ، و الجبـوري، ٢٠١٥**) :" نمط من التدريس الذي يؤدي فعلا الى احداث التغير المطلوب لتحقيق الاهداف المرسومة للمادة مسبقا في المجالات المعرفية و الوجدانية و المهارية ". (نعمة ، والجبوري ، ٢٠١٥ : ٧١)

٢ – (**الزهيـري ، ٢٠١٥**) :" مجموعة من النشاطات و الإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس دون هدر في الوقت و الجهد" . (الزهيري ، ٢٠١٥ : ١٠)

٣ – (**نــزال ، واخــرون ،٢٠١٥**) :" نمط من التعليم يؤدي الى تحقيق الاهداف المرسومة للمواد التعليمية كالمهارات المعرفية والمهارات الوجدانية ويعمل على بناء شخصية المتعلم ". (نزال ، و اخرون ، ٢٠١٥ : ٢٢)

٤ – **التعريف النظري** : يعرفه الباحث

هو انشطة و اجراءات سليمه محددة مسبقا يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف بغية تحقيق التغير الايجابي و الفاعل في سلوك الطلبة في جميع المجالات الوجدانية و المهارية والمعرفية

٥ – **التعريف الاجرائي** :

نمط من التدريس الذي يتميز بنشاط المدرس ومشاركته الفاعلة في الدرس والانشطة فيه منظمة بحيث تحقق الاهداف .

Abstract

This study aims at identifying the commitment of teachers of history in using the principles of effective teaching through the following hypotheses:

First Hypothesis:

There is no statistical relation among the history teachers in using the principles of effective teaching due to their gender.

Second Hypothesis:

There is no statistical relation among the history teachers in using the principles of effective teaching due to the differences in the duration of their services in education.

Sample of the Research

The sample includes history governmental high school teachers, the morning study, belonging to the General Directorate of Education in Diyala/ Baquba for the school year 2016-2017. They were 48 male and female teachers, including all the history teachers , graduated specifically from the college of Education/ Department of History, especially those who teach history.

The research tool used was a questionnaire including 28 items covering three fields . This Questionnaire formed on the basis of field study conducted by the researcher , foreign resources and the related studies concerning the subject of the research. After testing the reliability of the tool used , the researcher applied it to his sample of the research.

The statistical tools used in analyzing the results of the researcher were as follows:

- T- Test for two related but different in number samples used to measure monocular variance analysis test Pearson correlation coefficient among the groups . To Extract reliability factor between the research and himself, and between the first observant and the second one through the passage of time, Alpha Crow Nabakh equation was used. Also to find the reliability of the questionnaire and to manipulate the enough time for it,

the researcher used the rule of manipulating the consumed time. In addition , the researcher used Shefa technique to find the differences among the groups for the duration of the teachers' service in education between male and female teachers, percentage rule, the account average besides the standard deviation. The researcher extracted the results of the principles that got the highest and the lowest and the standard deviation , from the teachers' point of view, and the principles that got the highest and the lowest account average from the researcher's point of view.

The most important results reached by the researcher are as follows:

- The degree of practicing the principles of the effective teaching by the teachers of history, in the three aspects; knowledge, control and individual, was weak to some extent.

- There is no statistical relation between the responses of the history teachers and the principles of the effective teaching due to differences in gender.

- There is no statistical relation between the responses of the history teachers and the principles of the effective teaching due to differences in the duration of their services.

The researcher recommended the following points:

- Adopting the list of principles, conducted by the researcher in this study, by history supervisors and making use of them in evaluating the work of history teachers.

- Conducting a guide, for the history high school teachers, including principles of the effective teaching.

- Conducting a similar study for the teachers in different stages; intermediate and primary.

- Building a program to train teachers on the bases of the principles of effective teaching.